" واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير و أطاريح الدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية خلال خمس وعشرون عاما "

د/صلاح الدين فرح عطا الله بخيت **د/ أشرف محمد احمد علي**

د/خليل يوسف علي أحمد الشاعر **د/نائلة عمر موسى عوض**

● مستخلص الدراسة :

تفحص الدراسة فترة تاريخية مهمة من مراحل تطور حركة الدراسات العليا في علم النفس في السودان، حيث تهدف إلى تقصي واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية في الفترة من عام ١٩٨٠ – ٢٠٠٥م، بإتباع المنهج البيليومتري. بلغ عدد الرسائل التي تم فحصها (٥٦٧) رسالة ماجستير بنسبة (٨٠,٣٪)، و(١٣٩) أطروحة دكتوراه بنسبة (١٩,٧٪)، هي كل نتاج الدراسات العليا في علم النفس في السودان خلال تلك الفترة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١/ أن الأشراف المنفرد على الرسائل والأطاريح هو السائد في السودان في تلك الفترة. ٢/ أشرف الأساتذة المساعدون على حوالي ٦٨٪ من رسائل الماجستير، و٢٢٪ من أطاريح الدكتوراه، وأن الأساتذة المشاركون أشرفوا على ٣٧٪ من أطاريح الدكتوراه. ٣/ أن ٨٢,٤٪ من رسائل وأطاريح علم النفس أشرف عليها الأساتذة الذكور. ٤/ أن حوالي ١٥٪ من الرسائل والأطاريح أشرف عليها أساتذة غير سودانيين. ٥/ كان غالبية المشرفين الأوائل على رسائل الماجستير من الأساتذة المساعدون ويليهم الأساتذة المشاركون، بينما غالبية المشرفين الأوائل على أطاريح الدكتوراه كان من قبل الأساتذة، ويليهم الأساتذة المشاركون. ٦/ كانت ٨٤٪ من الرسائل والأطاريح بدون مشرف ثاني، وتوزيع الإشراف الثاني كان كما يلي: الأساتذة المساعدون نسبتهم ١٢٪ في الماجستير، وأن الأساتذة المشاركون نسبتهم في الدكتوراه ٨٪، ويليهم الأساتذة المساعدون بنسبة ٦٪، بينما الأساتذة نسبتهم ٢٪، بينما الغالبية العظمى من الرسائل والأطاريح لا يوجد لها مشرف ثالث. ٧/ أن حوالي ٢٠٪ من المشرفين الرئيسيين للماجستير تخصصهم الرئيسي ليس علم نفس، بينما ١٧٪ من المشرفين الرئيسيين للدكتوراه تخصصهم الرئيس ليس علم نفس. وتمت مناقشة النتائج وتفسيرها وقدمت بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بالسودان.

The Reality of Scientific Supervision of Master and Doctoral thesis in Psychology in Sudanese Universities during Twenty-five Years

Dr.SalaheldinFarahAttallah, ***Dr.Ashraf Mohamed Ahmed Ali,***
Dr.Khalil Ahmed Ali Alshaer, ***Dr.Nayla Omar Musa Awad***

Abstract

The study examines important historical period in the development of graduate studies in psychology movement in Sudan, which aims to explore the reality of scientific supervision of master and doctoral thesis in psychology Sudanese universities in the period from 1980 – 2005, according to bibliographic method. The number of theses reviewed reached (567) master dissertations it is percentage is (80.3) and (139) doctorate theses is percentage is (19.7) these numbers are all high graduate output in psychology in Sudan during this period. The study revealed the following results: 1. The singular supervision of dissertations and there is prevailing in Sudan during this period. 2. Assistance professor supervised on about

(68%) of master desertions and (22%) of doctorate theses. 3. 82.4% of psychology dissertations and theses supervised by male professors. 4. About(15%) of dissertations and theses supervised by un-Sudanese professors. 5. Most early supervisor on master dissertations were assistance professors, followed by participate professors, while most early supervisors on decorate theses were professors, followed by participate professors. 6. (84%)dissertations and theses are without second supervisors, the distribution of second supervisor is; the assistance professors is(12%)in master and participate professors in doctorate are (2%),whereas most these are without third supervisor. 7. About (20%) of chief supervisors of master their basic specialization is not psychology, while (17%) of chief supervisors of doctorate their basic specialization is not psychology. 8.The results concluded and interpreted, also some recommendations and interpreted, also some recommendations and future research suggestions were presented which may develop the supervisors on theses of masters and doctorates in psychology in Sudan.

- مقدمة :

وجد الإشراف على بحوث الدراسات العليا في الآونة الأخيرة اهتماماً واسعاً من الباحثين (Barron & Zeegers, 2006; Brew, & Peseta, 2004; Buttery, Richter, & Filho, 2005, Cornforth & Claiborne, 2008; Dann, 2008). **كما وجدت رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في علم النفس بالسودان اهتماما غير قليل من الباحثين، ففي مجال التوثيق الببليوغرافي لهذه الرسائل والأطاريح نشرت دراسات (بخيت والشيخ، ٢٠٠٣، ٢٠٠٦ب، ٢٠٠٧أ، ٢٠٠٧ب)، وفيما يختص بالتحليل الببليومتري لجوانبها الكمية نشرت عدة دراسات هي: (بخيت، ٢٠١٢أ؛ بخيت والشيخ، ٢٠٠٣، ٢٠٠٦أ؛ الخليفة وبابكر، ٢٠١١ب؛ الخليفة وحسين، ٢٠٠٧)، وفي مجال قياس مدى توطين علم النفس في السودان من خلال هذه الرسائل والأطاريح أجريت دراسات (بابكر، ٢٠٠٩ ؛ حسين، ٢٠٠٥ ؛ الخليفة وبابكر، ٢٠١١أ)، بينما نشرت دراسة واحدة تناولت مسح الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا الإنتاج العلمي هي دراسة (بخيت والشيخ، ٢٠٠٩). كما وجد النشر العلمي في علم النفس للباحثين السودانيين حظا من الاهتمام مثل دراسات (الخليفة، ٢٠١٠أ، ٢٠١٠ب، الخليفة، ٢٠٠٩، ٢٠٠٦، ٢٠٠٣ ؛ الخليفة وأحمد، ٢٠١٠، ٢٠١١أ، ٢٠١٠ب، ٢٠١٠ج، ٢٠١٠د، ٢٠٠٩ ؛ كردمان، ٢٠٠٣)، بينما لم ينل الإشراف العلمي على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في علم النفس بالسودان دراسات مستقلة تبين واقعه وتلقي الضوء على جوانبه، رغم أنه يعد من الأعمدة الأساسية التي يقوم عليها إعداد الباحثين في أي علم من العلوم سواء الإنسانية، أو الاجتماعية، أو التطبيقية.**

لهذه النوعية من الدراسات دور عظيم الأهمية في دعم مسيرة علم النفس بالسودان، خاصة مع شيوع مبادئ الجودة والاعتماد الأكاديمي، فمجموعة دراسات الببليوغرافيا والتوثيق ترصد وتعرف بهذا الإنتاج العلمي وأماكن تواجده، مما يسهل على الباحثين الوصول إليه، وتقلل من الزمن المستغرق في

الوصول إليه، وتيسر الإفادة منه، ومن ثم حصر جميع ما كتب من رسائل وأطاريح داخلياً عن ما يودون البحث فيه، مما يعينهم على استكمال ما قام به من سبقهم من الباحثين، وبالتالي يتحقق مبدأ تراكم المعرفة، كذلك تجنب الباحثين تكرار الدراسات التي أجريت من قبل، كما أنها سجل يحفظ هذا الإنتاج الفكري ويساعد على حمايته من النسيان، وعموماً فهي تخدم كل الباحثين في علم النفس.

أما مجموعة الدراسات التحليلية الببليومترية فهي تعمل على تقويم هذه الرسائل والأطاريح وتبين جوانب القوة والضعف فيها، مما يمثل تغذية راجعة مركزة، يتم من خلالها تطوير الرسائل والأطاريح اللاحقة. بينما تسعى الدراسات التي تقيس مدى توطين علم النفس إلى التعرف على مدى إسهام هذه الرسائل والأطاريح في تنمية المجتمع المحلي وخدمته. وتهدف المجموعة الرابعة والأخيرة إلى تقويم جانب مهم من جوانب البحث العلمي في هذه الرسائل والأطاريح وهو الإحصاء النفسي والتربوي، والذي بينت البحوث والدراسات العديدة حوله ما يكتنفه من مشكلات، وكذا الأخطاء الشائعة فيه من قبل الباحثين.

لخص بخيت (٢٠١٢أ، ٢٠٠٨) المداخل التي يمكن الاستناد إليها والركون عليها لفهم وتفسير وتعميم الدراسات التي تتناول واقع البحث العلمي في علم النفس وفروعه، وهي: مدخل تقويم البحث النفسي والتربوي، ومدخل النقد السيكولوجي، ومدخل النقد التربوي، ومدخل تطوير التعليم السيكولوجي، ومدخل الإنتاجية العلمية، و مدخل توطين العلوم النفسية، و مدخل علم اجتماع المعرفة، ومدخل بنية الثورات العلمية. وهناك مداخل إضافية يمكن الاستهداء بآرائها، بحيث يمكن أن تكون مكملة للأطر النظرية في هذا المجال، مثل: مدخل تاريخ علم النفس، ومدخل التطوير والاستراتيجيات النفسية، وغيرها.

- الإشراف العلمي على رسائل الماجستير و أطروحات الدكتوراه :

تعد الدراسات العليا من الوظائف المهمة التي تضطلع بها الجامعات في العالم، حيث يكون الهدف من ورائها إعداد كوادر (أطر) على درجة عالية من الكفاءة علمياً ومهارياً سواء في العلوم الإنسانية أو التطبيقية، حيث يتم فيها الالتزام بتزويد الدارسين بمناهج وأساليب ومعايير البحث العلمي، وذلك سعياً لإعداد باحثي المستقبل، وذلك للإسهام بإضافات علمية مبدعة لرصيد المعرفة البشرية. ويقوم المشرفون بدور مهم في الدراسات العليا، حيث يأتي دورهم في ختام برنامج الدراسات العليا بعد تلقي الطلاب لمجموعة من المقررات الدراسية(Barnes & Austin, 2009; Davis & Parker, 1979)، وتحرص لوائح الجامعات على وجود مشرف لكل طالب وبعضها يرى وجوب وجود لجنة

للإشراف، كذلك لا تجاز برامج الدراسات العليا ما لم يتوفر العدد الكافي من المشرفين المتخصصين.

ولأهمية الدراسات العليا فقد عقدت المؤتمرات والندوات في الدول العربية لتطويرها مثل "ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية - توجهات مستقبلية" في سنة ٢٠٠١م التي خلصت إلى (٣٨) توصية من بينها اثنان حول الإشراف، وبالإضافة لضوابط الإشراف المقررة أعلاه ترى لوائح الدراسات العليا أن يشرف على الرسائل العلمية الأساتذة والأساتذة المشاركون، ويجوز في حالات خاصة يوافق عليها المجلس أن يشرف الأستاذ المساعد على رسائل الماجستير، كما جوزت أن يتولى الإشراف أفراد من ذوي الخبرة المتميزة والكفاية العلمية من غير أعضاء الهيئة التدريسية بقرار من مجالس الدراسات العليا، وأنه عند الضرورة يجوز تعيين مشرف مشارك من غير القسم المختص الذي يدرس فيه الطالب حسب طبيعة الرسالة؛ كما أن الحد الأقصى للإشراف أربع رسائل للأستاذ وثلاث للأستاذ المشارك واثنان للأستاذ المساعد.

وضعت بعض الجامعات ضوابط خاصة للإشراف على الماجستير وأخرى للإشراف على الدكتوراه، فمن الضوابط الخاصة بالماجستير: أن يكون المشرف حائز على شهادة الدكتوراه، وأن يكون قد مضى على حصوله على درجة الدكتوراه ثلاث سنوات على الأقل، وأن يكون لديه ثلاثة أبحاث على الأقل في مجال تخصصه من الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر في مجلات علمية محكمة؛ أما بالنسبة للإشراف على الدكتوراه فمن الضوابط: أن يكون المشرف حائز على شهادة الدكتوراه، وأن يكون قد مضى على حصوله على درجة الدكتوراه خمس سنوات على الأقل، وأن يكون لديه ستة أبحاث على الأقل في مجال تخصصه من الأبحاث المنشورة أو المقبولة للنشر في مجلات علمية محكمة.

يرى البعض أن الإشراف هو عمل علمي و أخلاقي يؤكد سمعة ودرجةٍ علمية متقدمة، ويحافظ على قدسية العلم ورقي الاختصاص، ويعتبر ركنا تربويًا أساسيا في وظيفة الأستاذ الأكاديمية وفى دوره العلمي، ويتلخص دور المشرف فيما يلي:التوجيه والإرشاد، والاستجابة لمتطلبات الباحث من حيث قراءة الفصول أو مشروع البحث في خلال فترة زمنية محددة يحددها للباحث، ويعمل على الالتزام بها، والمسئولية عن النصح المستمر، ومساعدة الطالب بشكل عام في إعداد مشروع البحث ومسودته النهائية(حجاب، ١٩٩٧). ويجب أن يكون الإشراف من قبل أعضاء هيئة تدريس متميزين في أدائهم التدريسي والبحثي والعلمي. وأن يكون لديهم إسهامات واضحة في تقدم المعرفة وتطورها، وزيادة حدودها. كما يجب توافر علاقة طيبة بين الباحث ومشرفيه - فإنه يعد في غاية الأهمية للباحثين - كما أسلفنا - فالأستاذ المشرف يقوم بالتوجيه والنصح والإرشاد والانتقاد وتسهيل عمل الباحث، كما أنه يقدم له الدعم المعنوي

والمساندة إذا اقتنع بقدرته وعمله كباحث جيد سواء عند إعداد الرسالة أو عند مناقشتها. وإذا قام المشرف بدوره هذا كما ينبغي، فإنه يدفع الباحث إلى الأمام ويقلل من إحباطاته التي تلازمه عادة في هذه المرحلة، ويختلف حجم الدعم والمساندة التي يقدمها المشرف حسب كل حالة، كما يختلف من مشرف إلى آخر، وذلك حسب أشغال المشرف وعدد الطلاب الذين يشرف عليهم، وحسب طريقته وأسلوبه في الإشراف. ولا شك أن المدخل العلمي المنظم الذي ننشده لإعداد الرسالة أو البحث يقوم على أساس أن هناك علاقة تبادلية بين الطالب وأساتذته، وبين دور كل منهما، هذه العلاقة تشبه علاقة العقد برغم إنها علاقة شخصية، حيث يكون لكل منهما دور محدد يجب القيام به.

واشترطت الجامعات حد أعلى لعدد الرسائل التي يشرف عليها عضو الهيئة التدريسية في وقت واحدٍ، ووجود مشرف مشارك. ودعا بعض الباحثين إلى الإشراف الالكتروني نظراً لكثرة عدد الطلاب (Robinson, & Shacham, 2007 Wisker,)، وبينما تدعو كثير من الدراسات والأبحاث إلى فاعليةٍ الإشراف الأكاديمي، فقد قدم (Petersen, 2007) دعوة لتنظير أكثر وضوحاً للإشراف على الدراسات العليا من خلال استكشاف تعليم الدكتوراه كتخصص دراسي ومهني.

- مراجعة الأدبيات ذات العلاقة :

اهتمت الدراسات الببليوغرافية والببليومترية والتحليلية والوصفية في رسائل وأطروحات علم النفس بالمشرف باعتباره من العناصر الرئيسة في هذه الرسائل والأطروحات، فقد تناولت جوانب متعددة وفيما يلي عرض لها:

- الدراسات الببليوغرافية :

اقتصرت الدراسات الببليوغرافية على ذكر اسم المشرف فقط وذلك في دراسات (الحارثي ، ١٩٩٢؛ آل حسين، ١٩٩٤؛ بخيت والشيخ، ٢٠٠٦أ، ٢٠٠٧أ، ٢٠٠٧ب، ٢٠٠٩).

- الدراسات الوصفية والمسحية :

أجرى بامشموس ومنسي (١٩٨٩) دراسة بعنوان "تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، ومن المشكلات التي توصل إليها فيما يتعلق بالإشراف هي: زيادة العبء الدراسي لأعضاء هيئة التدريس الذي يؤثر على الوقت المخصص للإشراف على طلاب الدراسات العليا، وأنه لا يتم توزيع المشرفين على رسائل الطلاب ضمن خطة بحثية شاملة للقسم أو الكلية المعنية ويترك الأمر للطالب والمشرف لاختيار موضوع البحث وتحديد مشكلته التي قد لا تكون ضمن الموضوعات المدرجة في خطط الجامعة والدولة، ومعظم البحوث التي يوجه إليها طلاب الدراسات العليا من النوع الأكاديمي ونادراً ما يوجه المشرف طلابه لدراسة موضوعات تطبيقية.

وكشفت دراسة المنيع (١٩٩٤) أن اختيار المشرف في برامج الدراسات العليا بجامعة الملك سعود يخضع إلى حد ما على نفس المقاييس التي يتم بها الاختيار في برامج الدراسات العليا في الولايات المتحدة.

أجرى حسن (١٩٩٧) دراسة وصفية بعنوان "بيئة التدريب على البحث والاتجاهات نحو البحث لدى طلاب الدراسات العليا" وتوصل فيها من خلال تحليل الانحدار إلى وجود تأثير إيجابي قوي لبيئة التدريب على الاتجاهات نحو البحث، وان أبعاد بيئة التدريب على البحث : تعزيز بحث الطالب، والاندماج المبكر في الأنشطة البحثية، والتركيز على الأساليب البحثية المتنوعة أقوى وأهم منبئات الاتجاهات نحو البحث لدى الطلاب والطالبات.

استهدفت دراسة (Trice,2000) تقويم الدراسات العليا في جامعة أكسفورد، فقد بينت أن (٧٢٪) من الطلبة والذين بلغ عددهم (٤٢٨) راضون عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرامج، وكانوا بالتحديد راضين عن أعضاء هيئة التدريس (٩٠٪) من الطلبة، وهذا التقويم لا علاقة له بالتدريس الصفي، حيث قيم (٥٧٪) فقط من نوعية التدريس بأنها جيدة، ويبين (٨١٪) من الطلبة انه من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، وبين (٦٦٪) منهم أن أعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة، أما بالنسبة للإشراف على رسائل الماجستير فقد قيم (٣٩٪) من الطلبة بان العملية جيدة عند تكوين الخطة، وقيم (٤٢٪) العملية بأنها ممتازة في المراحل النهائية.

ومن الدراسات المسحية التي أجريت دراسة زين الدين (٢٠٠٠) التي كانت بعنوان " العوامل المفسرة لتأخر إنجاز بحوث ما بعد التخرج الأولى، والثانية ماجستير، دكتوراه: كما يعبر عنها الطلبة" شملت العينة (٢١٧) باحثا، (٧٢) باحث ماجستير، (١٤٥) باحث دكتوراه من مختلف كليات جامعة قسنطينة. واستخدم استبيان لمعرفة العوامل المفسرة لتأخر طلبة ما بعد التخرج لبحوث الماجستير والدكتوراه من إعداد الباحث. وتبين أن هناك العديد من البنود التي يوافق عليها الباحثين باعتبارها من معوقات البحوث ومنها ما يختص بالمشرف، قلة اللقاءات العلمية بالمشرفين (٦٤,٩٨٪)، عدم جدية المشرف في متابعة الطالب (٧٤,١٩٪)، وتغير المشرف (٧٨,٨٠٪)، كثرة الطلبة لدى المشرف الواحد (٦٨,٦٦٪).

وكشفت دراسة طائع (٢٠٠٠) التي أجريت بهدف تقويم الدارسات العليا في جامعة تعز عن أن العلاقة بين الأستاذ المشرف والطالب لا تزال يشوبها الاستعلاء والتسلط.

وكشفت دراسة العتيبي (٢٠٠٠) التي استهدفت تقويم برنامج الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية، أن مستوى الدراسة الداخلية

النوعية لنظام الدراسات العليا في الجامعات السعودية عالية بصفة عامة، وهناك أربع محاور تسهم في تحصين كفاءة الدراسات العليا بدرجة عالية وهي: تلبية برامج الدراسات العليا حاجات الطلبة، وتلبية برامج الدراسات العليا لحاجات المجتمع، وكفاءة الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية، وكفاءة أساليب التعليم والتعلم.

وفي دراسة طراف (٢٠٠٣ أ) التي كانت بعنوان"مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه (دراسة ميدانية)" كانت المشكلات المتعلقة بالإشراف هي: أنه ليس لدى المشرف الوقت الكافي لمقابلة الطلاب وتوجيههم.

وفي دراسة طراف (٢٠٠٣ ب) التي كانت بعنوان "مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية المشرفين على طلاب الماجستير والدكتوراه (دراسة ميدانية)" كانت مشكلات الإشراف هي: غياب الحوافز المادية بالنسبة للمشرفين، وضآلة رغبة المشرفين المتخصصين في الإشراف. وفي دراسة الحوالي وأبو دقة (٢٠٠٤) يرى الطلاب كفاءة في الإشراف الأكاديمي وفعالية في طرق وأساليب التدريس المستخدمة.

وفي دراسة شطناوي (٢٠٠٦) التي أجريت على طلاب جامعة اليرموك تبين وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب في مجال الإشراف على أبحاثهم تركزت حول اختيار المشرف وصعوبة توفر المشرف المناسب للموضوع لقلة عدد المشرفين وكثرة أعبائهم، وتعقد إجراءات اختيار المشرف والموافقة على عنوان البحث، وعدم إعطاء المشرف الوقت الكافي للطالب والتأخر في قراءة ما يقدم له لقراءته وضعف اهتمام المشرف وعدم التنسيق بين المشرف الرئيس والمشرف المشارك وتناقض تعليماتهما أحيانا، كما بينت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الجنس، الكلية، والدرجة العلمية التي يدرس الطالب لنيلها في رؤيتهم لهذه المشكلات.

وفي السالمي، والصارمي، و المخلافي (٢٠٠٦) التي أجريت على طلاب جامعة السلطان قابوس عبر الخريجين عن رضاهم عن آليات العمل في الرسالة إذ أن لجنة الإشراف تساهم في تحسين مستو ى الرسالة، وفعالية المناقشة، والمتابعة المستمرة من قبل المشرف، والتشجيع على اختيار موضوعات تتناسب مع اهتماماتهم، وتخصيص وقت كافي للطلاب، وحرية اختيار المشرف. وعبر طلبة الدراسات العليا في دراسة الحايس (٢٠٠٩) التي تناولت محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس عن صعوبة الالتقاء بالمشرف.

- الدراسات الببليومترية :

أجرى بخيت والشيخ (٢٠٠٣) دراسة بعنوان" رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بجامعة الخرطوم في ربع قرن (دراسة توثيقية تحليلية)" بلغ عدد

المشرفين الذين أشرفوا على هذه الرسائل والأطروحات (٤٤) مشرفاً، وأشرف الزبير بشير طه على (١٤٪) من هذه الرسائل والأطروحات، ثم عبد الباقي دفع الله (١٠٪)، ومحمد الأمين الخطيب (٨٪)، ومحمد صلاح محمد خليل (٧٪)، وعثمان عبده (٥٪)، ومهيد محمد المتوكل (٥٪)، وتخصصاتهم على التوالي هي: علم النفس الفيزيولوجي، علم النفس التربوي، القياس النفسي، علم النفس الإكلينيكي، والطب النفسي، وعلم النفس التربوي.

وأشارت دراسة الخليفة (٢٠٠٣) التي كانت بعنوان "الزبير بشير طه رائد تشريح النصوص السيكولوجية في التراث العربي الإسلامي" إلى أن الزبير بشير طه أشرف على (٣٠) رسالة وأطروحة منها (٧) في علم النفس التربوي، و (٤) في القياس والتقويم النفسي، و(٤) في علم نفس الشواذ، و (٣) في علم نفس النمو، و(٢) في علم النفس الاجتماعي، و(٢) في علم النفس عبر الثقافي، و(٢) في علم النفس في التراث العربي، وواحدة في كل من علم نفس الشخصية، وعلم النفس البيئي، وعلم النفس السياسي.

وفي دراسة مغاوري (٢٠٠٣) التي كانت بعنوان "الأطروحات المصرية في مجال السينما في ربع قرن دراسة للمؤشرات الكمية والنوعية" بلغ عدد المشرفين (٤٩) مشرفاً سجلوا (١٤٠) حالة إشراف، وبلغ متوسط حالات الإشراف حالتي إشراف لكل مشرف، وحظيت أكاديمية الفنون ب (٨٧,٧٪) من إجمالي عدد المشرفين على أطروحات الدراسة بمتوسط ٣ واقعات إشراف لكل مشرف بها. وكان نمط الإشراف السائد في مجال السينما بنسبة (٥٢٪)إشراف منفرد، بينما كان نمط الإشراف المشترك بنسبة (٤٨٪) من إجمالي إنتاجية المشرفين. ومن خلال تطبيق صيغة بروكس لتوزيع برادفورد ـ زيف على المشرفين في مجال السينما في مصر تم التوصل إلى أن المشرفين الأساسيين في مجال السينما يبلغ عددهم (٩) مشرفين يأتي على رأسهم نجوى محروس صابر ب (١١) أطروحة، وشوقي علي محمد (١٠) أطروحات.

وفي دراسة عطاري (٢٠٠٤) التي كانت بعنوان "اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل "الماجستير والدكتوراه" التي تتناول التعليم في السلطنة في الفترة ١٩٧٠ ـ ٢٠٠٢" تبين أن معظم الرسائل أنجزت بإشراف لجان من أعضاء هيئة التدريس لا أفراد، حيث كان الإشراف المشترك بنسبة (٦٦,٤٪)، والإشراف الفردي (٣٣,٦٪)، وغالباً ما يكون المشرف الرئيس برتبة أستاذ أو أستاذ مشارك، والمشرف المشارك برتبة أستاذ مساعد.

وفي دراسة حسين (٢٠٠٥) التي كانت بعنوان "توطين علم النفس في السودان: تحليل محتوى رسائل الماجستير في بعض الجامعات السودانية (١٩٩٠ـ ٢٠٠٢)" بلغ عدد الذين أشرفوا علي رسائل الماجستير في علم النفس (٢٧) مشرفا، ينحدرون من تخصصات علم النفس، والتربية، والمناهج، والطب النفسي. وبلغت نسبة الإشراف (١١,٦٪) لمحمد الأمين مصطفي الخطيب، و (١٠٪) لهشام

خوجلي، و(٨,٢٪) لمحمد مصطفي مياسا، وبنسبة (٦,٦٪) كبشور كوكو، ونسبة (٦,٦٪) عثمان عبده، وقد قام بالإشراف بنسبة (٥٪) كل من: مهيد محمد المتوكل، ومحمد صلاح خليل، وعبد الباقي دفع الله، ونصر سليمان نصر. كما أشرف بنسبة (٣,٣٪) كل من: عبد الرحمن الشيخ الطاهر، وقاسم بدري، وسيف الإسلام سعد عمر، وانتصار أبو ناجمة. أما الذين أشرفوا علي رسالة واحدة بلغ عددهم (١٤) مشرفا، وهم: شمس الدين زين العابدين، وسيد أحمد حاج التوم، ونزار نجيب عيون السود، وعبد الجبار ناصر جمعة، وعباس حسين علي، وعبد الرحمن عثمان عبد المجيد، ورقية السيد الطيب، وقمر الدين علي قرنبع، وأحمد عمر عبيد الله، وعبد الرحمن أحمد عثمان، وعثمان أحمد محمد عبد الوهاب، وعبد الرحمن عبد الله الخانجي، وصالح هارون، وتاج السر عبد الله الشيخ. وبلغت نسبة المشرفين الذكور (٩٢,٦٪)، والإناث (٧,٤٪) من عينة البحث.

وفي دراسة بخيت والشيخ (٢٠٠٦أ) التي كانت بعنوان"رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية في ربع قرن، الجزء الثاني: جامعتي أمد رمان الإسلامية وإفريقيا العالمية" بلغ عدد الأساتذة الذين أشرفوا على الرسائل والأطروحات في جامعة أم درمان الإسلامية (٢٩) أستاذا وأكثرهم تكرارا هم محمد مصطفى مياسا (٣٣٪)، مهيد محمد المتوكل(١٢٪)، قاسم بدري (٨٪)، الزبير بشير طه (٦٪)، عبد الرحمن عثمان عبد المجيد (٦٪)، عبد الرحمن أحمد عثمان محمد (٦٪)، ومن حيث التخصصات فقد انحصرت على التوالي في علم النفس التربوي، علم نفس الطفولة، علم النفس الفيزيولوجي، علم النفس الإكلينيكي، الإرشاد النفسي. أما في جامعة أفريقيا العالمية فقد كان عدد المشرفين (١٨) وأكثرهم تكرارا هم: نصر سلمان نصر(٢٩٪)، عبد الرحمن عثمان محمد (١٤٪)، أحمد عمر عبيد الله(١٢٪)، سعد حسن أحمد (٩٪)، عبد الله عبد الرحمن محمد (٨٪)، وتخصصاتهم هي: المناهج وطرق التدريس، الإرشاد النفسي، الطب النفسي. بينما كان عدد الأساتذة المشرفين في جامعة الخرطوم (٤٤) ويلاحظ على الإشراف في جامعة أم درمان الإسلامية وجامعة الخرطوم أن معظم المشرفين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس، بينما الأمر في جامعة أفريقيا العالمية غير ذلك، وربما يعود ذلك لاعتبار علم النفس التربوي من العلوم التربوية مما حدا بأساتذة التربية للإشراف على رسائل علم النفس.

وفي دراسة عطاري وجبران (٢٠٠٦)) التي كانت بعنوان"سمات البحث في رسائل الماجستير والدكتوراه عن "التعليم في الإسلام" في الجامعات الأردنية من عام ١٩٧١ ـ ٢٠٠٤م" كان الإشراف المشترك بنسبة (٥٧,١٪) بينما الإشراف الفردي بنسبة (٤٢,٩٪)، وكان معظم الإشراف داخل كلية التربية بينما يقل من خارجها.

وفي دراسة بابكر (٢٠٠٩) وكانت بعنوان " بنيات وهياكل علم النفس وتوطينه من خلال أطروحات الدكتوراه بالجامعات بولاية الخرطوم ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٥ م " بلغ عدد المشرفين الذين أشرفوا على الرسائل والأطروحات (٢٣) مشرفا، توزعت تخصصاتهم بين علم النفس، والتربية، والتربية الرياضية، واللغة العربية، والمناهج، والطب النفسي. وأن نسبة المشرفين الذكور على أطروحات الدكتوراه كانت (٩٥,٦٥٪) ونسبة الإناث (٤,٣٥٪) وأعلى نسبة إشراف كانت للزبير بشير طه بنسبة (١٩,٢٩٪)، ويليه قاسم بدري (١٧,٥٤٪)، فمحمد مصطفى مياسا (٨,٧٧٪)، وكبشور كوكو قمبيل (٧,٠١٪)، أما الذين أشرفوا بنسبة (٣,٥٪) كان عددهم (٨) وهم: عبد الرحمن أحمد عثمان، سعد حسن أحمد، عبد الله عبد الرحمن، عثمان إبراهيم الحسين، محمد الأمين الخطيب، الحسن عبد الرحمن الحسن، حيدر خوجلي، محمد صلاح محمد خليل. وهناك مشرفين أشرفوا على رسالة واحدة وعددهم (١١) هم: مالك بدري، شمس الدين زين العابدين، احمد عمر عبيد الله، عبد علي الجسماني، صلاح علي الشريف، عثمان أحمد عبد الوهاب، عفاف عبد الرحيم شريف، محمد مصطفى زيدان، حسن عبد الرحمن اسحق، أمين إبراهيم آدم، محمد الحسن أبو شنب.

- مشكلة الدراسة :

يعد الإشراف على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه أحد الجوانب ذات الأهمية الكبيرة في إعداد باحثي المستقبل، ولما كان له مثل هذه الأهمية فمن الضروري دراسته من جوانب مختلفة، لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واقعه في السودان في الفترة ١٩٨٠ـ ٢٠٠٥م، وذلك من خلال تقصي الجوانب التالية:

- نوع الإشراف.
- المشرف/ رتبة المشرف الأكاديمية.
- جنس المشرف.
- جنسية المشرف.
- تخصص المشرف.

- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي واقع الإشراف العلمي على رسائل واطاريح علم النفس في السودان في الفترة ١٩٨٠ ـ ٢٠٠٥م، من خلال التعرف على: نوع الإشراف، و المشرف/ رتبة المشرف الأكاديمية، و جنس المشرف، و جنسية المشرف، و تخصص المشرف.

- أهمية الدراسة :

- تلقي هذه الدراسة الضوء على واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في علم النفس في السودان في الفترة ١٩٨٠ـ ٢٠٠٥م،

مما يزيح الستار عن فترة مهمة شكلت بدايات الدراسات العليا في علم النفس في السودان، إلى مرحلة وسيطة من تاريخ علم النفس في السودانٍ.

- **تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة والنادرة عربيا ومحليا في اهتمامها بهذا الموضوع وأسلوب دراسته.**
- **قد تسهم هذه الدراسة في دعم المسيرة المستقبلية للدراسات العليا في علم النفس في السودان، من خلال تلمس جوانب القوة والضعف التي يتم التوصل إليها في هذه الدراسة.**

- مصطلحات الدراسة :

- رسائل الماجستير :

يقصد برسائل الماجستير في هذا البحث "تلك البحوث المتعلقة بعلم النفس التي يجريها طلاب الدراسات العليا في إحدى الكليات السودانية في نهاية دراستهم لبرنامج الماجستير، والتي أجيزت من قبل مجالس الأساتذة في الجامعات السودانية بغرض الحصول على درجة الماجستير".

- أطاريح الدكتوراه :

الأطروحة دراسة علمية متخصصة تأتي استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه وتتناول مشكلة في مجال تخصص علمي معين للوصول إلى نتائج تسهم في علاج المشكلة وتشكل إضافة جديدة للمعرفة (الحلاق، ٢٠٠٨؛ الشريفي، ٢٠٠٩)، وعرفها بابكر (٢٠٠٩) بأنها البحوث التي أجيزت من قبل مجالس الأساتذة في الجامعات السودانية بغرض الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة أو الآداب في علم النفس.

- الرسالة العلمية :

الرسالة العلمية هي توثيق لعمل علمي مستقل يقدم مساهمة علمية في مجال التخصص (عطاري وجبران، ٢٠٠٦).

- الدراسة الببليومترية :

يقصد بها تلك الدراسة التي تستخدم المعالجة الكمية لخواص المادة المكتوبة والسلوك المرتبط بها بهدف تقصي خصائص وسمات واتجاهات الأدبيات المنشورة في مجال معرفي معين (الخطيب، ١٩٩٠؛ عطاري، ٢٠٠٤؛ المالكي، ١٩٩٧).

- حدود الدراسة :

تناولت الإشراف العلمي على رسائل واطاريح علم النفس في السودان في الفترة ١٩٨٠ ـ ٢٠٠٥م، من خلال فحص الأوعية الببليوغرافية المتوفرة عن تلك الفترة، والمختصة برسائل الماجستير والدكتوراه في السودان (بخيت والشيخ، ٢٠٠٦أ، ٢٠٠٧أ، ٢٠٠٧ب، ٢٠٠٩).

- منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الببليومتري، وهو أحد أنواع البحوث الوصفية التحليلية، حيث يتم من خلاله مسح الوثائق المتوفرة عن موضوع ما إحصائيا وكميا، وبلغ عدد الرسائل التي تم فحصها (٥٦٧) رسالة ماجستير بنسبة (٨٠,٣٪)، وأطاريح الدكتوراه التي تم فحصها عددها (١٣٩) أطروحة بنسبة (١٩,٧٪).

- نتائج الدراسة :

- أولاً: أنواع الإشراف:

جدول (١) توزيع الرسائل والأطروحات حسب نوع الإشراف

مسلسل	نوع الإشراف	الدرجة				المجموع	
		ماجستير		دكتوراه			
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	منفرد	٤٧٩	٨٤,٤٨٪	١١٧	٨٤,١٧٪	٥٩٦	٨٤,٤٢٪
٢	مشترك (مشرفان)	٨١	١٤,٢٩٪	٢١	١٥,١١٪	١٠٢	١٤,٤٥٪
٣	مشترك (ثلاثة مشرفين)	–	٠ ٪	١	٠,٧٢٪	١	٠,١٤٪
٤	مجهول	٧	١,٢٣٪	–	٠ ٪	٧	٠,٩٩٪
المجموع		٥٦٧	١٠٠٪	١٣٩	١٠٠٪	٧٠٦	١٠٠٪

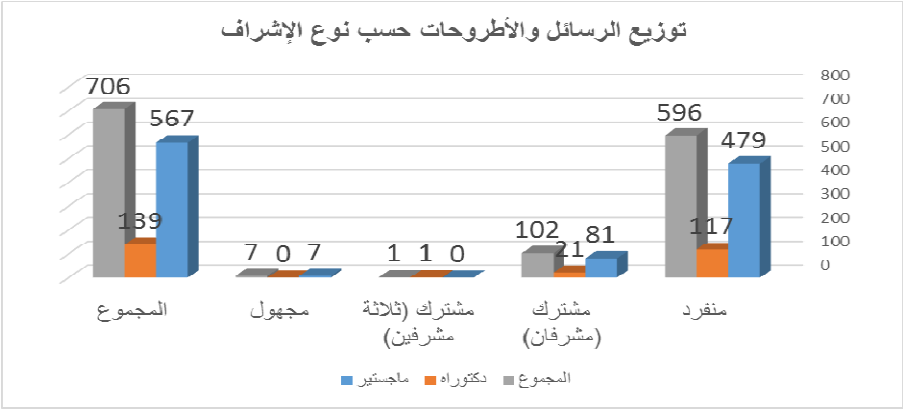

شكل (١)

يوضح جدول (١) وشكل (١) أن الأشراف المنفرد على الدرجات العلمية في السودان هو السائد، حيث بلغ (٨٤,٤٨٪) في الماجستير، و (٨٤,١٧٪) في الدكتوراه، وبلغ الإشراف المشترك (مشرفان) ١٤,٢٩٪ في الماجستير، وفي الدكتوراه ١٥,١١٪، ولا يوجد إشراف ثلاثي في الماجستير بينما بلغ ٠,٧٢٪ في الدكتوراه.

- ثانياً: المشرف:

يوضح جدول (٢) وشكل (٢) أن الأساتذة أشرفوا على حوالي ١٢٪ من رسائل الماجستير، و ٥٨٪ من أطاريح الدكتوراه، وأن الأساتذة المشاركون أشرفوا على حوالي ٢٩٪ من رسائل الماجستير، و ٣٧٪ من أطاريح الدكتوراه، وأن الأساتذة المساعدون أشرفوا على حوالي ٦٨٪ من رسائل الماجستير، و٢٢٪ من أطاريح الدكتوراه.

جدول (٢) توزيع الرسائل والأطروحات حسب المشرف

مسلسل	اسم المشرف	المرتبة العلمية	الدرجة			
			ماجستير		دكتوراه	
			التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١	_	أستاذ	٥	٠,٨٨٪	_	٠ ٪
٢	_	أستاذ	١٧	٣٪	٣٩	٢٨,٠٦٪
٣	_	أستاذ	١	٠,١٨٪	٢	١,٤٤٪
٤	_	أستاذ	١	٠,١٨٪	١	٠,٧٢٪
٥	_	أستاذ	٣	٠,٥٣٪	١	٠,٧٢٪
٦	_	أستاذ	١	٠,١٨٪	٢	١,٤٤٪
٧	_	أستاذ	_	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
٨	_	أستاذ	١٣	٢,٢٩٪	١٧	١٢,٢٣٪
٩	_	أستاذ	١٤	٢,٤٧٪	١٠	٧,١٩٪
١٠	_	أستاذ	١	٠,١٨٪	_	٠ ٪
١١	_	أستاذ	٢	٠,٣٥	٢	١,٤٤٪
١٢	_	أستاذ	١	٠,١٨٪	١	٠,٧٢٪
١٣	_	أستاذ	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١٤	_	أستاذ	٤	٠,٧١٪	-	٠ ٪
١٥	_	أستاذ	٤	٠,٧١٪	١	٠,٧٢٪
١٦	_	أستاذ	-	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
١٧	_	أستاذ	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١٨	_	أستاذ	-	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
١٩	_	أستاذ	-	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
مجموع إشراف الأساتذة			69	12.2%	80	57.56%
٢٠	_	أستاذ مشارك	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٢١	_	أستاذ مشارك	-	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
٢٢	_	أستاذ مشارك	-	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
٢٣	_	أستاذ مشارك	١	٠,١٨٪	١	٠,٧٢٪
٢٤	_	أستاذ مشارك	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٢٥	_	أستاذ مشارك	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٢٦	_	أستاذ مشارك	٢	٠,٣٥	-	٠ ٪
٢٧	_	أستاذ مشارك	٢٣	٤,٠٦٪	٤	٢,٨٨٪
٢٨	_	أستاذ مشارك	٤	٠,٧١٪	٢	١,٤٤٪
٢٩	_	أستاذ مشارك	٣٨	٦,٧٪	١٨	١٢,٩٥٪
٣٠	_	أستاذ مشارك	_	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
٣١	_	أستاذ مشارك	_	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
٣٢	_	أستاذ مشارك	٢٦	٤,٥٩٪	١٣	٩,٣٥٪
٣٣	_	أستاذ مشارك	٢	٠,٣٥٪	١	٠,٧٢٪
٣٤	_	أستاذ مشارك	١	٠,١٨٪	_	٠ ٪

٣٥	-	أستاذ مشارك	١٤	٢,٤٧٪	-	٠٪
٣٦	-	أستاذ مشارك	٢	٠,٣٥	٢	١,٤٤٪
٣٧	-	أستاذ مشارك	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٣٨	-	أستاذ مشارك	٢٢	٣,٨٨٪	٢	١,٤٤٪
٣٩	-	أستاذ مشارك	١١	١,٩٤٪	١	٠,٧٢٪
٤٠	-	أستاذ مشارك	٣	٠,٥٣٪	-	٠٪
٤١	-	أستاذ مشارك	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٤٢	-	أستاذ مشارك	-	٠٪	١	٠,٧٢٪
٤٣	-	أستاذ مشارك	٣	٠,٥٣٪	١	٠,٧٢٪
٤٤	-	أستاذ مشارك	٢	٠,٣٥	-	٠٪
٤٥	-	أستاذ مشارك	٢	٠,٣٥	٢	١,٤٤٪
٤٦	-	أستاذ مشارك	٣	٠,٥٣٪	-	٠٪
مجموع إشراف الأساتذة المشاركون			164	28.95%	51	37.42%
٤٧	-	أستاذ مساعد	١٠	١,٧٦٪	-	٠٪
٤٨	-	أستاذ مساعد	٤	٠,٧١٪	-	٠٪
٤٩	-	أستاذ مساعد	٢٨	٤,٩٤٪	١	٠,٧٢٪
٥٠	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٥١	-	أستاذ مساعد	٢	٠,٣٥	-	٠٪
٥٢	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٥٣	-	أستاذ مساعد	١٠	١,٧٦٪	-	٠٪
٥٤	-	أستاذ مساعد	٤	٠,٧١٪	-	٠٪
٥٥	-	أستاذ مساعد	٢	٠,٣٥	-	٠٪
٥٦	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٥٧	-	أستاذ مساعد	٤	٠,٧١٪	-	٠٪
٥٨	-	أستاذ مساعد	٩	١,٥٩٪	-	٠٪
٥٩	-	أستاذ مساعد	٢	٠,٣٥	-	٠٪
٦٠	-	أستاذ مساعد	٢	٠,٣٥	-	٠٪
٦١	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٦٢	-	أستاذ مساعد	٦	٠,٧١	-	٠٪
٦٣	-	أستاذ مساعد	١١	١,٩٤٪	-	٠٪
٦٤	-	أستاذ مساعد	١٠	١,٧٦٪	-	٠٪
٦٥	-	أستاذ مساعد	٤	٠,٧١٪	-	٠٪
٦٦	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٦٧	-	أستاذ مساعد	٢	٠,٣٥	-	٠٪
٦٨	-	أستاذ مساعد	٣	٠,٥٣٪	-	٠٪
٦٩	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٧٠	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٧١	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٧٢	-	أستاذ مساعد	٢١	٣,٧٠٪	-	٠٪
٧٣	-	أستاذ مساعد	٣	٠,٥٣٪	-	٠٪
٧٤	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٧٥	-	أستاذ مساعد	٥	٠,٨٨٪	٣	٢,١٦٪
٧٦	-	أستاذ مساعد	١١	١,٩٤٪	٤	٢,٨٨٪
٧٧	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	١	٠,٧٢٪
٧٨	-	أستاذ مساعد	٩	١,٥٩٪	-	٠٪
٧٩	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠٪
٨٠	-	أستاذ مساعد	٥	٠,٨٨٪	-	٠٪

٨١	-	أستاذ مساعد	٤١	٧,٢٣٪	-	٠ ٪
٨٢	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٨٣	-	أستاذ مساعد	٨	١,٤١٪	٤	٢,٨٨٪
٨٤	-	أستاذ مساعد	٥	٠,٨٨٪	-	٠ ٪
٨٥	-	أستاذ مساعد	١٥	٢,٦٥٪	١	٠,٧٢٪
٨٦	-	أستاذ مساعد	-	٠ ٪	١	٠,٧٢٪
٨٧	-	أستاذ مساعد	٣	٠,٥٣٪	-	٠ ٪
٨٨	-	أستاذ مساعد	٦	٠,٧١	٢	١,٤٤٪
٨٩	-	أستاذ مساعد	٢	٠,٣٥	-	٠ ٪
٩٠	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٩١	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٩٢	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٩٣	-	أستاذ مساعد	٨	١,٤١٪	-	٠ ٪
٩٤	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٩٥	-	أستاذ مساعد	٢	٠,٣٥	-	٠ ٪
٩٦	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
٩٧	-	أستاذ مساعد	٨	١,٤١٪	١	٠,٧٢٪
٩٨	-	أستاذ مساعد	١٠	١,٧٦٪	٢	١,٤٤٪
٩٩	-	أستاذ مساعد	١٣	٢,٢٩٪	٢	١,٤٤٪
١٠٠	-	أستاذ مساعد	٥	٠,٨٨٪	١	٠,٧٢٪
١٠١	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	١	٠,٧٢٪
١٠٢	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١٠٣	-	أستاذ مساعد	٣	٠,٥٣٪	-	٠ ٪
١٠٤	-	أستاذ مساعد	٣٧	٦,٥٪	٣	٢,١٦٪
١٠٥	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١٠٦	-	أستاذ مساعد	٩	١,٥٩٪	-	٠ ٪
١٠٧	-	أستاذ مساعد	٦	٠,٧١٪	-	٠ ٪
١٠٨	-	أستاذ مساعد	-	٠ ٪	٢	١,٤٤٪
١٠٩	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١١٠	-	أستاذ مساعد	٣	٠,٥٣٪	-	٠ ٪
١١١	-	أستاذ مساعد	٤	٠,٧١٪	-	٠ ٪
١١٢	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١١٣	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	١	٠,٧٢٪
١١٤	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١١٥	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١١٦	-	أستاذ مساعد	١	٠,١٨٪	-	٠ ٪
١١٧	-	أستاذ مساعد	٨	١,٤١٪	-	٠ ٪
١١٨	-	أستاذ مساعد	٦	٠,٧١	-	٠ ٪
مجموع إشراف الأساتذة المساعدون			395	68.33%	30	21.6%
١١٩	غير محدد	-	٧	١,٢٣٪	-	٠ ٪

شكل (٢)

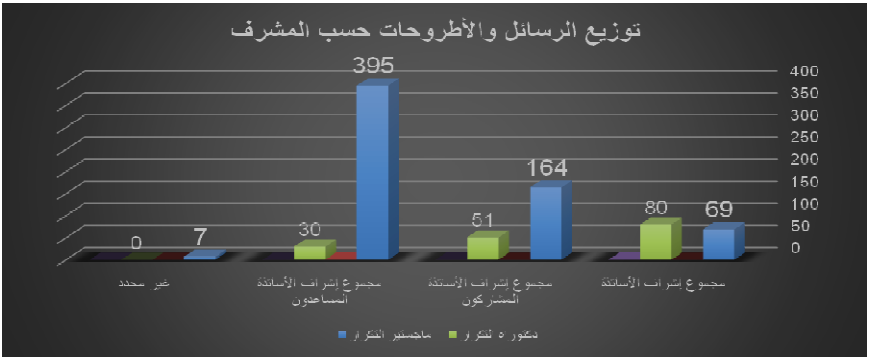

جدول (٣) توزيع الرسائل والأطروحات حسب المرتبة الأكاديمية للمشرف الأول

مسلسل	الرتبة	التكرار	النسبة٪
١	أستاذ	١٩	١٥,٢٪
٢	أستاذ مشارك	٢٧	٢١,٦٪
٣	أستاذ مساعد	٧٢	٥٧,٦٪
٤	غير محدد	٧	٥,٦٪
المجموع		١٢٥	١٠٠٪

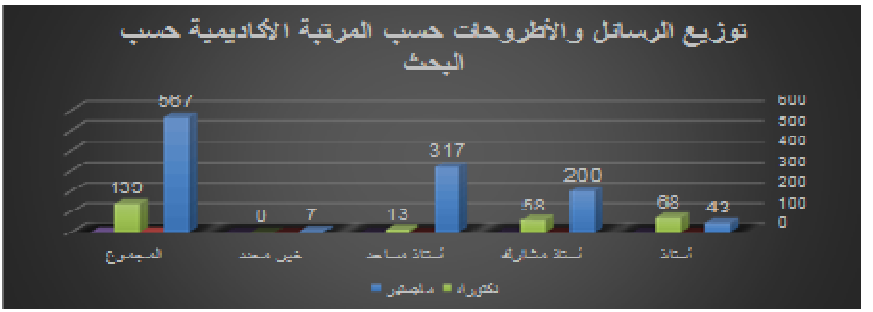

شكل (٣)

يوضح جدول (٣) وشكل (٣) أن رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه أشرف عليها ١٩ أستاذ بنسبة (١٥,٢٪)، و ٢٧ أستاذ مشارك بنسبة (٢١,٦٪)، و ٧٢ أستاذ مساعد بنسبة (٥٧,٦٪).

- ثالثاً: جنس المشرف:

جدول (٤) توزيع الرسائل والأطروحات حسب جنس المشرف

مسلسل	جنس المشرف	التكرار	النسبة
١	ذكر	١٠٣	٨٢,٤٪
٢	أنثى	١٥	١٢٪
٣	غير محدد	٧	٥,٦٪
المجموع		١٢٥	١٠٠٪

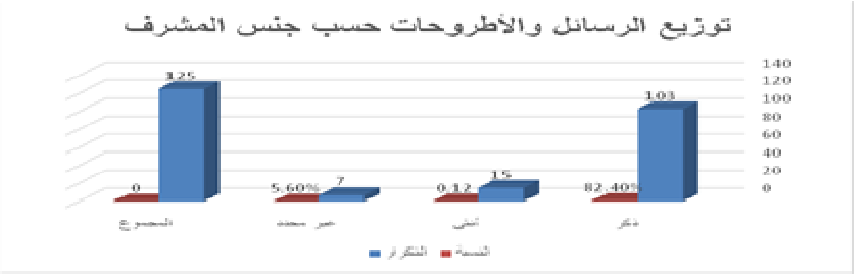

شكل (٤)

يوضح جدول (٤) وشكل (٤) أن ٨٢,٤٪ من الرسائل والأطاريح أشرف عليها الأساتذة الذكور، بينما ١٢٪ فقط منها أشرف عليها عضوات هيئة التدريس الإناث.

- رابعاً : جنسية المشرف:

جدول (٥) توزيع الرسائل والأطروحات حسب جنسية المشرف

مسلسل	جنسية المشرف	التكرار	النسبة
١	سوداني	١٠٠	٨٠٪
٢	غير سوداني	١٨	١٤,٤٪
٣	غير محدد	٧	٥,٦٪
المجموع		١٢٥	١٠٠٪

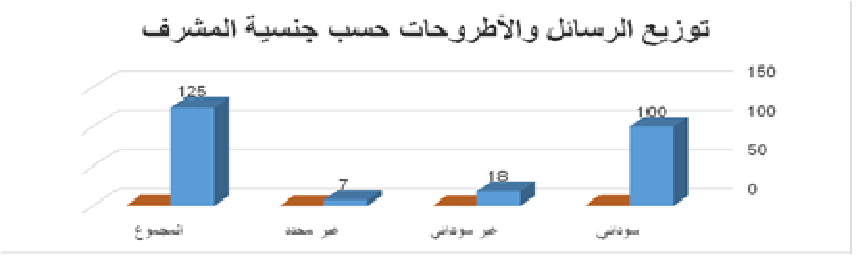

شكل (٥)

يوضح جدول (٥) وشكل (٥) أن ٨٠٪ من المشرفين علي الرسائل والأطاريح هم من الأساتذة السودانيين، و ١٤,٤٪ هم أساتذة غير سودانيين.

- خامساً: رتبة المشرف الأكاديمية:
- رتبة المشرف الأول :

جدول (٦) توزيع الرسائل والأطروحات حسب المرتبة الأكاديمية وحسب البحث

مسلسل	المرتبة العلمية المشرف	الدرجة			
		ماجستير		دكتوراه	
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١	أستاذ	٤٣	٧,٥٨٪	٦٨	٤٨,٩٢٪
٢	أستاذ مشارك	٢٠٠	٣٥,٧٪	٥٨	٤١,٧٢٪
٣	أستاذ مساعد	٣١٧	٥٥,٩٪	١٣	٩,٣٥٪
٤	غير محدد	٧	١,٢٣٪	٠	٠٪
المجموع		٥٦٧	١٠٠٪	١٣٩	١٠٠٪

يوضح جدول (٦) وشكل (٦) أن غالبية المشرفين الأوائل على رسائل الماجستير كان من الأساتذة المساعدون ويليهم الأساتذة المشاركون، بينما غالبية المشرفين الأوائل على أطاريح الدكتوراه كان من قبل الأساتذة، ويليهم الأساتذة المشاركون.

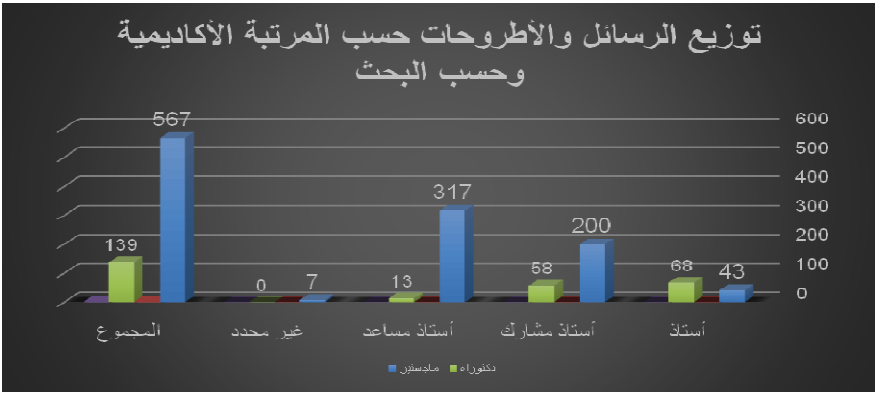

شكل (٦)

- رتبة المشرف الثاني :

جدول (٧) توزيع الرسائل والأطروحات حسب المرتبة الأكاديمية للمشرف الثاني

مسلسل	رتبة المشرف	الدرجة			
		ماجستير		دكتوراه	
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١	أستاذ	٦	١,٠٦٪	٣	٢,١٦٪
٢	أستاذ مشارك	١١	١,٩٤٪	١١	٧,٩١٪
٣	أستاذ مساعد	٧٠	١٢,٣٥٪	٨	٥,٧٦٪
٤	لا يوجد	٤٨٠	٨٤,٦٦٪	١١٧	٨٤,١٧٪
المجموع		٥٦٧	١٠٠٪	١٣٩	١٠٠٪

شكل (٧)

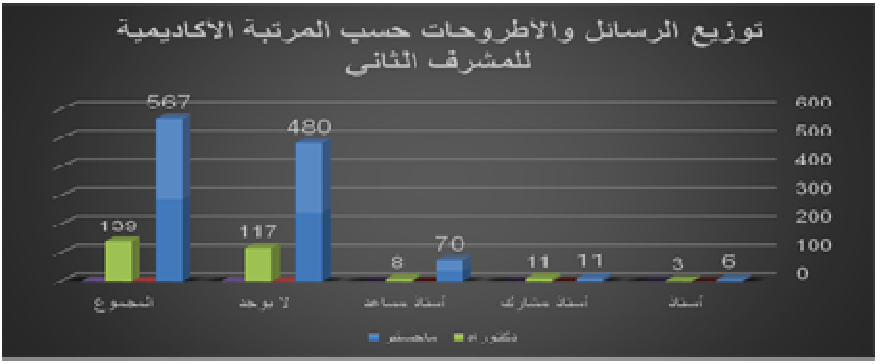

يوضح جدول (٧) توزيع المرتبة الثانية للمشرفين، حيث ٨٤٪ من الرسائل والأطاريح بدون مشرف ثاني، وأن الأساتذة المساعدون نسبتهم ١٢٪ في الماجستير، وأن الأساتذة المشاركون نسبتهم في الدكتوراه ٨٪، ويليهم الأساتذة المساعدون بنسبة ٦٪، بينما الأساتذة نسبتهم ٢٪.

- رتبة المشرف الثالث :

جدول (٨) توزيع الرسائل والأطروحات حسب المرتبة الأكاديمية للمشرف الثالث

مسلسل	رتبة المشرف	الدرجة			
		ماجستير		دكتوراه	
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١	أستاذ مشارك	٠	٠٪	١	٠,٧٢٪
٢	لا يوجد	٥٦٧	١٠٠٪	١٣٨	٩٩,٢٨٪
المجموع		٥٦٧	١٠٠٪	١٣٩	١٠٠٪

شكل (٨)

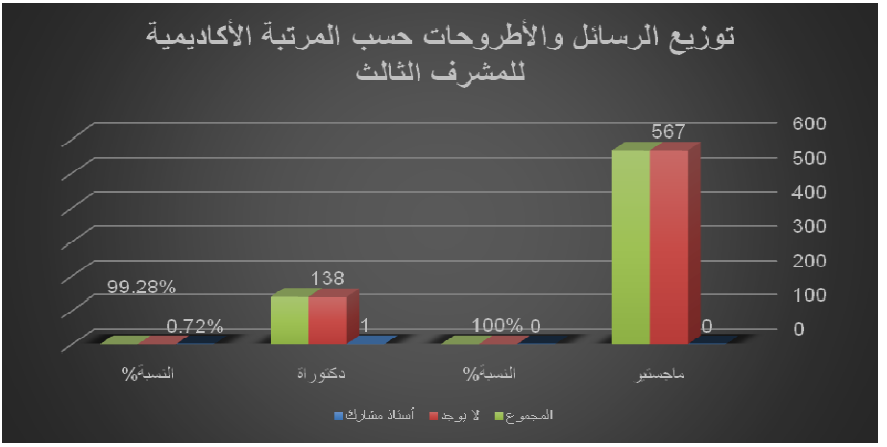

يوضح جدول (٨) وشكل (٨) أن كل رسائل الماجستير ليس لديها مشرف ثالث، و ٠,٧٢٪ من أطاريح الدكتوراه فقط لديها مشرف ثالث.

- سادساً: تخصص المشرف:
- تخصص المشرف الأول :

يوضح جدول (٩) وشكل (٩) أن حوالي ٧٩,٢٪ من المشرفين الرئيسيين للماجستير تخصصهم علم نفس، و ٨٣٪ من المشرفين الرئيسيين للدكتوراه تخصصهم علم نفس. وأن من تخصصهم طبنفسي أشرفوا رئيسياً على (٤,٧٦٪) من رسائل الماجستيرٍ، و ٢,١٦٪ من أطاريح الدكتوراه، وأن من تخصصهم فلسفة أشرفوا رئيسياً على ٠,٨٨٪ من رسائل الماجستير ، و ١,٤٤٪ من أطاريح الدكتوراه، وأن من تخصصهم فلسفةتربية أشرفوا رئيسياً على ٠,١٨٪ من رسائل الماجستير، وأن من تخصصهم تربية أشرفوا رئيسيا على ٩,٨٨٪ من رسائل الماجستيرٍ، و١١,٥١٪ من أطاريح الدكتوراه، وأن من تخصصهم إحصاء أشرفوا رئيسياً على ٠,٧٢٪ من أطاريح الدكتوراه.

جدول (٩) توزيع الرسائل والأطروحات حسب تخصص المشرف الأول

مسلسل	تخصص المشرف	الدرجة			
		ماجستير		دكتوراه	
		التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
١	علم نفس تربوى	٢١٦	٣٨,١٪	٢٦	١٨,٧١٪
٢	صحة نفسية	٥	٠,٨١٪	٠	٠٪
٣	علم نفس اجتماعى	١٧	٣٪	٠	٠٪
٤	علم نفس إكلينيكى	٤٢	٧,٤١٪	٤	٢,٨٨٪
٥	إرشاد نفسى	٣٩	٦,٨٨٪	٥	٣,٦٪
٦	علم النفس التنظيمى والصناعى	٤	٠,٧١٪	٠	٠٪

٧	علم نفس الطفل	٨	٪١,٤١	٢	٪١,٤٤
٨	علم نفس فسيولوجى	١٧	٪٣	٣٧	٪٢٦,٦٢
٩	علم نفس اللغة	١٣	٪٢,٢٩	٩	٪٦,٤٧
١٠	قياس نفسى	٣٩	٪٦,٨٨	٢٨	٪٢٠,١٤
١١	علم نفس الفئات الخاصة	٢٠	٪٣,٥٣	٠	٪٠
١٢	علم نفس الأخلاق	١٤	٪٢,٤٧	٠	٪٠
١٣	علم نفس بيئى	٨	٪١,٤١	٤	٪٢,٨٨
١٤	علم النفس الطبى	٧	٪١,٢٣	٠	٪٠
١٥	طب نفسى	٢٧	٪٤,٧٦	٣	٪٢,١٦
١٦	فلسفة	٥	٪٠,٨٨	٢	٪١,٤٤
١٧	مناهج وطرق تدريس	١٩	٪٣,٣٥	٢	٪١,٤٤
١٨	فلسفة تربية	١	٪٠,١٨	٠	٪٠
١٩	تربية	٥٦	٪٩,٨٨	١٦	٪١١,٥١
٢٠	علم اجتماع	٣	٪٠,٥٣	٠	٪٠
٢١	إحصاء	٠	٪٠	١	٪٠,٧٢
٢٢	غير محدد	٧	٪١,٢٣	٠	٪٠
	المجموع	٥٦٧	٪١٠٠	١٣٩	٪١٠٠

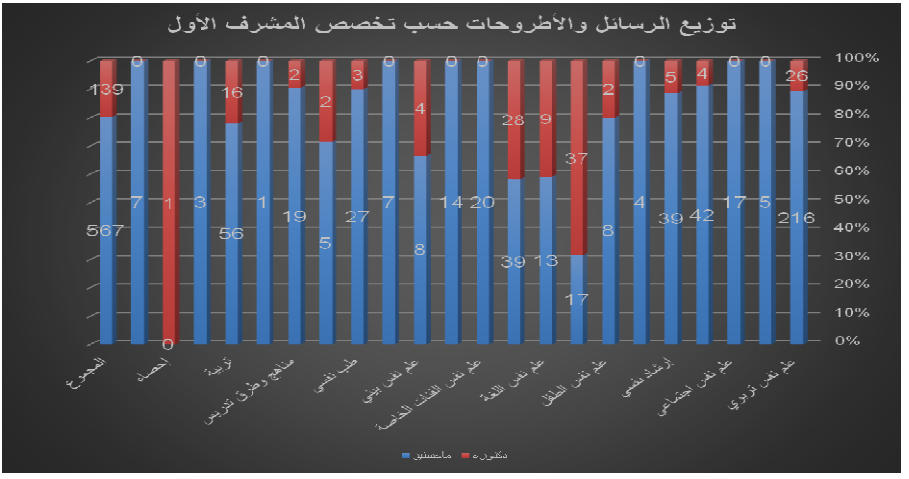

شكل (٩)

- تخصص المشرف الثاني :

جدول (١٠) توزيع الرسائل والأطروحات حسب تخصص المشرف الثاني

مسلسل	تخصص المشرف	الدرجة			
		ماجستير		دكتوراه	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	علم نفس تربوى	٤٣	٪٧,٥٨	٨	٪٥,٧٦
٢	مناهج وطرق تدريس	٦	٪١,٠٦	٣	٪٢,١٦
	علم نفس فسيولوجى	٠	٪٠	١	٪٠,٧٢
٣	علم نفس الأخلاق	١	٪٠,١٨	٠	٪٠

٤	علم نفس اللغة	٢	٠,٣٥٪	٠	٠٪
٥	علم نفس اجتماعى	٢	٠,٣٥٪	٠	٠٪
٦	علم نفس إكلينيكى	٣	٠,٥٣٪	٢	١,٤٤٪
٧	إرشاد نفسى	٠	٠٪	١	٠,٧٢٪
٨	طب نفسى	٢	٠,٣٥٪	١	٠,٧٢٪
٩	قياس نفسى	١	٠,١٨٪	١	٠,٧٢٪
١٠	علم نفس الفئات الخاصة	١	٠,١٨٪	٠	٠٪
١١	الباطنية وأمراض القلب	١	٠,١٨٪	٠	٠٪
١٢	تربية	٢٠	٣,٥٣٪	٣	٢,١٦٪
١٣	علم اجتماع	٠	٠٪	١	٠,٧٢٪
١٤	علم النفس الطبى	٥	٠,٨٨٪	٠	٠٪
١٥	لا يوجد	٤٧٩	٨٤,٤٨٪	١١٨	٨٤,٨٩٪
	المجموع	٥٦٧	١٠٠٪	١٣٩	١٠٠٪

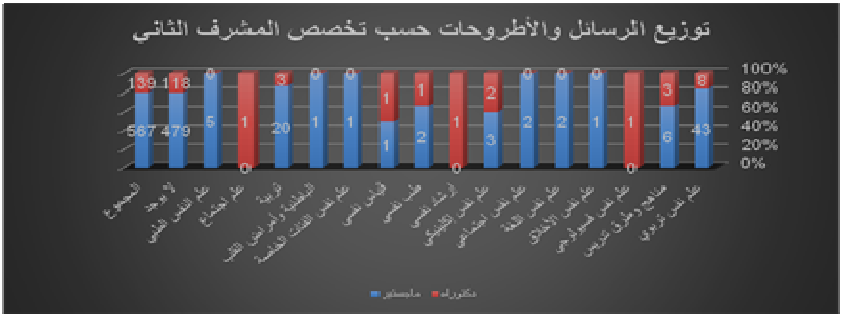

شكل (١٠)

يوضح جدول (١٠) وشكل (١٠) أن المشرف الثاني ممن تخصصهم الباطنية وأمراض القلب أشرفوا على ٠,١٨٪، والتربية ٣,٥٣٪ في الماجستير، وفي الدكتوراه ٢,١٦٪، وعلم الاجتماع ٠,٧٢٪ على الدكتوراه، وأن حوالي ٨٥٪ لم يشرف عليها مشرف ثالث.

- تخصص المشرف الثالث :

يوضح جدول (١١) وشكل (١١) أن كل رسائل الماجستير لم يكن لديها مشرف ثالث، بينما كان هناك أطروحة دكتوراه واحدة تخصص المشرف الثالث فيها تربية بيئية.

جدول (١١) توزيع الرسائل والأطروحات حسب تخصص المشرف الثالث

مسلسل	تخصص المشرف	الدرجة			
		ماجستير		دكتوراه	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	تربية بيئية	٠	٠٪	١	٠,٧٢٪
٢	لا يوجد	٥٦٧	١٠٠٪	١٣٨	٩٩,٢٨٪
	المجموع	٥٦٧	١٠٠٪	١٣٩	١٠٠٪

شكل (١١)

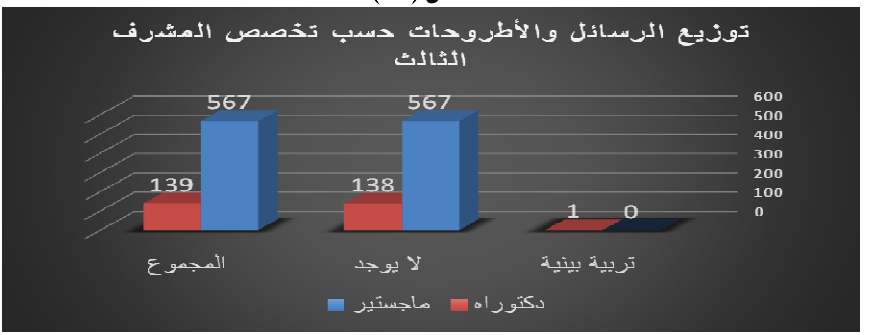

- خلاصة النتائج ومناقشتها :

هناك عدة نقاط من الأهمية في نتائج الدراسة الحالية وهي:

- **أولاً: أن الأشراف المنفرد على الدرجات العلمية هو السائد في السودان في تلك الفترة. أما عالمياً وخاصةً في النظام الأكاديمي الأمريكي يكون الإشراف بأكثر من مشرف، وأحياناً يكون لجنة، وذلك حتى ينهل الباحث من خبرات أكاديمية متنوعة، ومدارس فكرية شتى، ولم يجد الباحثون في السودان إشراف مشترك بصورة منتظمة إلا في جامعة الجزيرة وهي تتبع النظم الأمريكية في البحث والتدريس. وتفسر ظاهرة الإشراف المنفرد على رسائل وأطاريح علم النفس في تلك الفترة بقلة ومحدودية المشرفين المتخصصين، وكثرة طلاب الدراسات العليا مقابلهم، كذلك أن غالبية الجامعات تتبع النظم الأكاديمية البريطانية والفرنسية في الإشراف على الدراسات العليا.**
- **ثانياً: أن الأساتذة المساعدون أشرفوا على حوالي ٦٨٪ من رسائل الماجستير، و٢٢٪ من أطاريح الدكتوراه، وأن الأساتذة المشاركون أشرفوا على ٣٧٪ من أطاريح الدكتوراه. وغالبية الأنظمة الأكاديمية المتميزة لا تتيح فرص الإشراف للأساتذة المساعدين سواء في درجة الماجستير أو الدكتوراه وذلك لمحدودية خبراتهم في النشر العلمي، وتسند الإشراف العلمي في مرحلة الماجستير للأساتذة، وللأساتذة المشاركون، أما الدكتوراه فيسند الإشراف عليها للأساتذة فقط. وتفسر النتيجة الحالية أيضاً في هذه الفترة بقلة ومحدودية المشرفين المتخصصين، وبالتالي لم يكن أمام المسئولين عن تلك البرامج إلا إتاحة الفرصة للإشراف أمام الأساتذة المساعدون والمشاركون.**
- **ثالثاً: أن ٨٢,٤٪ من رسائل وأطاريح علم النفس أشرف عليها الأساتذة الذكور. ولعل هذا يعكس قلة الأساتذة من الإناث في تلك الفترة، ويتشابه هذا مع ما وجدته الدراسات السودانية وذلك في دراسات (بخيت و الشيخ، ٢٠٠٣؛ الخليفة وحسين، ٢٠٠٧)، حيث لوحظ قلة الإناث في المستويات الأكاديمية العليا، إذ كانت نسبة الباحثين الذكور في الدكتوراه أكثر من الإناث، بينما كان العكس في رسائل الماجستير حيث كانت نسبة الإناث هي**

الأكثر. بينما كانت الأكثرية في المجموع الكلي للرسائل والأطروحات لصالح الإناث، وهذا بخلاف ما وجد في الدراسات العربية فيما يختص بتوزيع رسائل الماجستير، فقد كشفت دراسة النبهان (١٩٩٨) في الجامعات الأردنية خلال الفترة (١٩٧١ ـ ١٩٨٨) أن أكثرية حملة الماجستير ذكور، متفقا مع وجده العبيد وفراج (٢٠٠٩) في السعودية حيث كانت نسبة الباحثين الذكور في الماجستير (٥٩,١٪)، والإناث (٤٠,٨٪)، بينما يسود في الغرب تقارب الإنتاج البحثي لدى الذكور والإناث (Goel, 2002; Hays, 1992; Over, 1990) ما أسماه (بخيت، ٢٠١٢ب) بظاهرة المساواة البحثية بين الذكور والإناث، وتفسر هذه الظاهرة بأسباب اجتماعية وأسرية، أكثر من تفسيرها بأسباب أكاديمية، أو علمية، أو مهنية. كذلك تشير كثرة الإناث في الماجستير في السودان أنه ربما في المستقبل القريب سيكن أكثرية في الدكتوراه، ومن ثم أيضا تزداد نسبتهن بين أعضاء هيئة التدريس.

- رابعا: حوالي ١٥٪ من الرسائل والأطاريح أشرف عليها أساتذة غير سودانيين. ولعل هذا جانب جيد حيث يتيح ذلك تنوع مهم في الخبرات العلمية التي ينالها باحثي المستقبل، وكذلك يمكن من إجراء الدراسات عبر الثقافية التي تقدم مقارنات مهمة في السلوك الإنساني. ولعل وجود هؤلاء كان إما لأنهم يعملون في جامعات سودانية، أو أنهم مشرفين على طلاب غير سودانيين وهؤلاء يشرفون عليهم كمشرفين خارجيين، كذلك قد يكون لقلة المشرفين السودانيين دور في بروز هذه الظاهرة.
- خامسا: غالبية المشرفين الأوائل على رسائل الماجستير كان من الأساتذة المساعدون ويليهم الأساتذة المشاركون، بينما غالبية المشرفين الأوائل على أطاريح الدكتوراه كان من قبل الأساتذة، ويليهم الأساتذة المشاركون. وهذا أيضا مخالف لما هو موجود في الأنظمة الأكاديمية المتميزة، ولعل قلة المشرفين هي السبب في بروز مثل هذه الظواهر.
- سادسا: ٨٤٪ من الرسائل والأطاريح بدون مشرف ثاني، وتوزيع الإشراف الثاني كما يلي: الأساتذة المساعدون نسبتهم ١٢٪ في الماجستير، وأن الأساتذة المشاركون نسبتهم في الدكتوراه ٨٪، ويليهم الأساتذة المساعدون بنسبة ٦٪، بينما الأساتذة نسبتهم ٢٪. وهذه النتيجة مشابهة لما عرض في النقطة الأولى.
- سابعا: الغالبية العظمى من الرسائل والأطاريح لا يوجد لها مشرف ثالث، أي تنعدم ما يسمى بلجنة الإشراف. وهذه النتيجة مشابهة لما عرض في النقطة الأولى والسادسة.
- ثامنا: أن حوالي ٢٠٪ من المشرفين الرئيسيين للماجستير تخصصهم الرئيس ليس علم نفس، بينما ١٧٪ من المشرفين الرئيسيين للدكتوراه تخصصهم الرئيسي ليس علم نفس. وهذه من أخطر النتائج إذ كيف لغير المتخصصين تخصصا دقيقا يشرفون على رسائل ليست في مجالهم، ومن المعروف أن غير المتخصصين في علم النفس يمكن الاستعانة بهم كمشرفين مساعدين إذا

كان موضوع الطالب يتطلب ذلك، وقد وجدت هذه النتيجة في جامعة أو جامعتين من بين سبع جامعات تمنحان هذه الدرجات العلمية.

- توصيات الدراسة :

- **أن يكون الإشراف المشترك هو الأساس على رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه، وكذلك أن تكون هناك لجان إشراف من ثلاثة أساتذة.**
- **إتاحة الفرص أمام الإناث للترقي العلمي، مما يسمح بفتح فرص الإشراف على الرسائل والأطاريح أمامهن، وتوفير الظروف الاجتماعية والأسرية المناسبة لهن.**
- **إتاحة المزيد من الفرص للإشراف الخارجي على الرسائل والأطاريح.**
- **أن يكون الإشراف على رسائل الماجستير من الأساتذة والأساتذة المشاركون، وأن يكون الإشراف على الدكتوراه من قبل الأساتذة فقط.**
- **أن يكون المشرفين الرئيسيين للماجستير والدكتوراه تخصصهم الرئيسي علم نفس، بينما يمكن إتاحة فرص لمشرفين مساعدين تخصصهم الرئيس ليس علم نفس، إن كان موضوع الطالب يتطلب ذلك.**
- **تفعيل مشاركة الخبراء النفسيين العاملين في قطاعات غير الجامعة في عملية الإشراف المساعد على الرسائل العلمية.**

- المراجع :

- **بابكر، منى (٢٠٠٩). بنيات وهياكل علم النفس وتوطينه من خلال أطروحات الدكتوراه بالجامعات بولاية الخرطوم (١٩٩٠ – ٢٠٠٥م). أطروحة دكتوراه غيرة منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.**
- **بامشموس، سعيد؛ ومنسي، محمود (١٩٨٩). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، ٢، ٣ – ٦٩.**
- **بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠١٢أ). سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السودانية من عام ١٩٨٠ – ٢٠٠٥م: دراسة ببليومترية. رسالة الخليج العربي،١٢٣، ٢٢٣ - ٢٨٧.**
- **بخيت، صلاح الدين فرح (٢٠١٢ب). واقع البحث العالمي المعاصر في مجال الكشف عن الموهوبين: دراسة ببليومترية للمجلات العالمية المحكمة في الفترة (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩ م). مجلة رسالة الخليج العربي،١٢٦، ٢٦٣ - ٣١٧.**
- **بخيت، صلاح الدين؛ والشيخ، فضل المولى (٢٠٠٩). دليل الرسائل الجامعية في علم النفس بالجامعات السودانية في ربع قرن (١٩٨٠- ٢٠٠٥م). أكاديمية السودان للعلوم – الخرطوم: دار أكاديمية السودان للنشر والتوزيع.**

- بخيت ، صلاح الدين (٢٠٠٨). الإنتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق: دراسة ببليومترية للمجلات العلمية العربية (١٩٤٧ – ٢٠٠٧ م).المجلة العربية للتربية، ٢٨(٢) ، ١٦٧ _ ٢٠١.

- بخيت، صلاح الدين (٢٠٠٣). علم النفس الوطني وقضايا السلام والتنمية: تلخيص لأعمال المؤتمر الأول لعلم النفس. مجلة الملف الدوري، ٢٥، ١٥ – ٣٣.

- بخيت، صلاح الدين؛ والشيخ ، فضل المولى (٢٠٠٩). دراسة مسحية لأساليب التحليل الإحصائي للبيانات النفسية في رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الخرطوم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٧(١)، ٢٠١ _ ٢٢٩.

- بخيت، صلاح الدين ؛ و الشيخ، فضل المولى (٢٠٠٧أ). رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس، المجازة في بعض الجامعات السودانية "في الفترة من ١٩٩٧_ ٢٠٠٥م. دراسات نفسية، ٥، ١٠٥_ ١٤٠.

- بخيت، صلاح الدين؛ والشيخ، فضل المولى (٢٠٠٧ب). علم النفس في الرسائل الجامعية بالجامعات السودانية خلال ربع قرن (١٤٠٠ – ١٤٢٥هـ) عرض ببليوغرافي. مجلة عالم الكتب، ٢٩ (١، ٢) ، ٩٩ – ١٧٦.

- بخيت، صلاح الدين ؛ والشيخ، فضل المولى (٢٠٠٦أ). رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بالجامعات السودانية في ربع قرن، الجزء الثاني: جامعتي أمد رمان الإسلامية وإفريقيا العالمية. مجلة دراسات تربوية، ١٣، ٧٧ – ١١٣.

- بخيت، صلاح الدين؛ الشيخ، فضل المولى (٢٠٠٦ب). ببليوغرافيا الرسائل الجامعية في علم النفس بجامعتي أمد رمان الإسلامية وأفريقيا العالمية في الفترة (١٩٨٥ – ٢٠٠٥)، مجلة دراسات نفسية،١٥٥، ٤ – ١٧٥.

- بخيت، صلاح الدين؛ و الشيخ، فضل المولى (٢٠٠٣). رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس بجامعة الخرطوم في ربع قرن (دراسة توثيقية تحليلية). مجلة دراسات نفسية،٢، ١٧٣_ ١٩٤.

- توصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية (٢٠٠١). توجهات مستقبلية ٢٢ – ٢٤ من محرم ١٤٢٢ هـ. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٣(٢)، ١٧٥ – ١٧٩.

- الحارثي، زايد (١٩٩٢). رسائل الماجستير في علم النفس الجزء الأول ١٣٩٩_ ١٤١٠. مكة المكرمة: مركز البحوث النفسية والتربوية.

- الحايس، عبدالوهاب (٢٠٠٩). محددات إنتاج المعرفة واكتسابها لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس "الواقع والتحديات".

- حجاب، محمد (١٩٩٧). الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- حسن، عزت (١٩٩٧). بيئة التدريب على البحث والاتجاهات نحو البحث لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة دراسات نفسية، ٧(٤)، ٤٩٩ – ٥٤٣.

- حسين، حاج شريف (٢٠٠٥). توطين علم النفس في السودان: تحليل محتوى رسائل الماجستير في بعض الجامعات السودانية (١٩٩٠- ٢٠٠٢). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة النيلين.
- آل حسين، زايد (١٩٩٤). دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية. الطبعة الثانية. الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- الحلاق، علي (٢٠٠٨). دراسة تحليلية لأطروحات مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا من عام ٢٠٠٣ إلى عام ٢٠٠٧ م. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٥١، ٤٤٥ – ٤٨٣.
- الحوالي، محمد؛ وأبو دقة، علي (٢٠٠٤). تقويم برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الخريجين. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٢(٢)، .
- الخطيب، جمال (١٩٩٠). مدى استخدام منهجية البحث ذات المنحى الفردي في ميدان التخلف العقلي: دراسة بيبليومترية.أبحاث اليرموك، ٦(٢)، ١١٣- ١٣١.
- الخليفة، عمر (٢٠١٠ أ). النشاط العلمي لعلماء النفس في السودان من خلال سيرهم الذاتية. دراسات نفسية، ١، ٢٩- ٦٢.
- الخليفة، عمر (٢٠١٠ ب). مدى تطبيق مجلة دراسات نفسية السودانية لمنهجية النشر والتحكيم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٦، ١- ٤٢.
- الخليفة، عمر (٢٠٠٩). علماء نفس الأمة بالشارقة. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٢١- ٢٢، ٢٨٥- ٢٩٥.
- الخليفة، عمر (٢٠٠٦). الزبير بشير طه رائد تشريح النصوص السيكولوجية في التراث العربي الإسلامي. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، ٣، ٧٥- ١٠٨.
- الخليفة، عمر (٢٠٠٣). مالك بدري رائد عملية توطين علم النفس في العالم العربي، دراسات نفسية، ٢ ، ١١٩- ١٣٨.
- الخليفة، عمر؛ وأحمد، إنعام (٢٠١١). هياكل علم النفس في التعليم العالي في السودان. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٣١، ٧٦- ٩١ .
- الخليفة، عمر؛ وأحمد، إنعام (٢٠١٠أ). اتجاهات السير الذاتية لعلماء النفس في السودان. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، ٧، ٢٥- ٥٥.
- الخليفة، عمر ؛ وأحمد، إنعام (٢٠١٠ب). بنيات علم النفس في التعليم العالي في السودان. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٢٧- ٢٨، ١٦٤- ١٥٧.
- الخليفة، عمر؛ وأحمد، إنعام علي (٢٠١٠ج). مشهد علم النفس في السودان في نهاية اللألفية. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٢٥- ٢٦، ١١٣- ١٢٨
- الخليفة، عمر؛ وأحمد، إنعام (٢٠١٠د). النشاط العلمي لعلماء النفس في السودان من خلال سيرهم الذاتية. دراسات نفسية،١، ٢٩- ٦٠ .

- الخليفة، عمر؛ أحمد، إنعام على (٢٠٠٩). الأخصائيون النفسيون في السودان. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، ٢٤، ١٨٤_ ١٩٠.

- الخليفة، عمر؛ وبابكر، منى (٢٠١١أ). توطين علم النفس: دراسة تحليلية لعينة من أطروحات دكتوراه علم النفس في الجامعات السودانية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧، ٤٥_ ٧١.

- الخليفة، عمر؛ وبابكر، منى (٢٠١١ب). اتجاهات أطروحات دكتوراه علم النفس في التعليم العالي السوداني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٨، ٢٥_ ٥٩.

- الخليفة، عمر؛ وحسين، حاج شريف (٢٠٠٧). اتجاهات رسائل ماجستير علم النفس في الجامعات السودانية. مجلة التعليم العالي والبحث العلمي، ٥، ٥١ – ٧٤.

- زين الدين، مصمودي (٢٠٠٠). العوامل المفسرة لتأخر إنجاز بحوث ما بعد التدرج الأولى، والثانية ماجستير، دكتوراة: كما يعبر عنها الطلبة. مجلة رسالة الخليج العربى،٧٦، ١٣_ ٥٦.

- السالمي، أحمد؛ والصارمي، عبد الله؛ و المخلافي، محمد (٢٠٠٦). تقويم برنامج الدراسات العليا (الماجستير) بكلية التربية جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر المتخرجين. مجلة القراءة والمعرفة، ٦١، ٥١ – ٩٠.

- الشريفي، عباس (٢٠٠٩). توظيف الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية دراسة تحليلية في ضوء معايير علمية. المجلة العربية للتربية، ٢٩(١)، ١٣٣ – ١٦٥.

- العتيبي ، خالد بن عبد الله (٢٠٠٠) ، تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، المملكة العربية السعودية: مطابع الهاشمية .

- طراف، جهينا (٢٠٠٣ أ). مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر طلاب الماجستير والدكتوراه (دراسة ميدانية). مجلة جامعة دمشق، ١٩(١)، ٢٣٧ – ٢٥٦.

- طراف، جهينا (٢٠٠٣ ب). مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية المشرفين على طلاب الماجستير والدكتوراه (دراسة ميدانية). مجلة جامعة دمشق، ١٩(٢)، ١٨٣ – ٢١١.

- شطناوي، نواف (٢٠٠٦). المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٨(٢)، ٣٧٠ – ٤٠٨.

- العبيد، عبد الرحمن؛ وفراج، عبد الرحمن.(٢٠٠٩). الرسائل الجامعية المجازة من أقسام علم النفس بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية. بحث مقدم إلى ندوة أقسام علم النفس في مؤسسات التعليم العالي السعودية (الواقع واستشراف المستقبل). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، ١١ – ١٢/ مارس.

- عطاري، عارف؛ وجبران، علي (٢٠٠٦). سمات البحث في رسائل الماجستير والدكتوراه عن "التعليم في الإسلام" في الجامعات الأردنية من عام ١٩٧١ – ٢٠٠٤م. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٩(٢)، ٩٦١ – ٩٩٥.

- عطاري، عارف (٢٠٠٤). اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل "الماجستير والدكتوراه" التي تتناول التعليم في السلطنة في الفترة ١٩٧٠ – ٢٠٠٢. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٤٤، ١٦١ – ١٩٦.

- طائع، انيس (٢٠٠٠) ، تقويم برنامج الدراسات العليا لمنح درجة الماجستير في كلية التربية عدن. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٣(٦)، ٧١_ ٩٨.

- كردمان، صلاح (٢٠٠٣). مساهمات بعض الباحثين السودانيين في مجال علم النفس (مدرسة الخرطوم). رسالة ماجستير غيرة منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية.

- المالكي، مجبل (١٩٩٧). القياس الببليوغرافي وتطبيقاته. رسالة المكتبة، ٢٢(٢)، ٢١ – ٥٦.

- مغاوري، علاء.(٢٠٠٣). الأطروحات المصرية في مجال السينما في ربع قرن دراسة للمؤشرات الكمية والنوعية.دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ٨(١)، ٩٤ – ١٢٢.

- المنيع، محمد بن عبد الله (١٩٩٤). أسس تقويم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية. وقائع الاجتماع الثاني لعمداء و مسئولي الدراسات العليا بجامعات دول الخليج العربية – البحرين، ١٤١ _ ١٨٩.

- النبهان، موسى.(١٩٩٨). دراسة تحليلية لواقع رسائل الماجستير في التربية وعلم النفس في الجامعات الأردنية خلال الفترة (١٩٧١_ ١٩٨٨). مجلة جامعة دمشق، ١٤ (٣)، ٢٠٧_ ٢٣١.

- Barnes, B., & Austin, A.(2009). The Role of Doctoral Advisors: A Look at Advising from the Advisor's Perspective. Innovation High Education , 33, 297–315. DOI 10.1007/s10755-008-9084-x

- Barron, D.,& Zeegers, M.(2006). Subjects of Western Education: Discursive Practices in Western Postgraduate Studies and the Construction of International Student Subjectivities. Australian Educational Researcher, 33 (2) ,77-96 .

- Brew, A., & Peseta, T.(2004).Changing postgraduate supervision practice: a programme to encourage learning through reflection and feedback. Innovations in Education and Teaching International, 41(1), 5-22.

- Buttery, E., Richter, E., Filho, W.(2005). An Overview of the Elements that Influence Efficiency in Postgraduate Supervisory

Practice Arrangements.International Journal of Educational Management, 19(1),7-26.

- Cornforth, S.,& Claiborne,L.(2008).Supervision in educational contexts: raising the stakes in a global world. Teaching in Higher Education, 13 (6), 691-701.
- Dann, S.(2008).Applying Services Marketing Principles to Postgraduate Supervision. Quality Assurance in Education: An International Perspective, 16 (4),333-346.
- Davis, G., and Parker, C.(1979). Writing the Doctoral Dissertation: A systematic approach. NY. Wood Bury, Barron's Educational Series, lnc.
- Goel, K.(2002). Gender Differences in publication productivity in psychology in India. Scientometrics, 55(2), 243-258.
- Hays, T.(1992). An Historical Content Analysis of Publications in Gifted Education Journals. Roeper Review, 16(1), 78-84.
- Over, R.(1990). The scholarly impact of articles published by men and women in psychology journals, Scientometrecs, 18(5/6), 331-340.
- Petersen, E.(2007).Negotiating academicity: postgraduate research supervision as category boundary work. Studies in Higher Education, 32(4), 475–487.
- Trice, A.(2000) Oxford's graduate students perspective on academic student life. Retrievent Oct., from Oxford University, website: http://www.adminplan.com .Oxford.edu/reports/pdf.
- Wisker, G., Robinson, G., & Shacham, M.(2007).Postgraduate research success: communities of practice involving cohorts, guardian supervisors and online communities. Innovations in Education and Teaching International, 44(3), 301–320.

****